

تأثير استخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم المتنقل M-learning علي تعلم سباحة الصدر

م.د/ دعاء محمد كامل بيومي^(*)

المقدمة ومشكلة البحث

إزدادت في الأونة الأخيرة طرق وأساليب التدريس المختلفة، ويرجع الفضل في ذلك إلى التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي دعت إلى إعادة النظر في الطرق والأساليب التعليمية لتحقيق الهدف من العملية التعليمية والتي وجهت النظر إلى ضرورة جعل الطالب ينشط ويكتشف ويشارك في تقويم أدائه في التعلم وجعلت المعلم هو الموجه والمعاون للطالب في تحقيق الأهداف التربوية.

وترجع أهمية طرق وأساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية إلى قدرة المعلم على التدريس بإتخاذ طريقة وأسلوب تدريس معين يتناسب مع إمكانياته لمساعدة المتعلمين على التعلم وإتاحة الفرص للمتعلمين كي يستمتعوا بإكتساب الخبرات عن طريق الأنشطة المختلفة كما أنها تستخدم دوافعه للتعلم وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم وتحقيق أهداف تعلم المقررات كما انها تراعى الفروق الفردية بين المتعلمين (٧: ٢٥).

وتعد طريقة دالتون من الطرق التي ظهرت في عالم التربية فأحدثت أثرا عظيما في توجيه أفكار المعلمين إلى الإتجاهات الحديثة في التدريس وتكوين خبرات نافعة تفيد الفرد، كما تعد طريقة للتعليم يمارس من خلالها المتعلمين بعض الأنشطة التعليمية التي يخططها ويعدها ويشرف على تنفيذها المعلم حيث يعتبر المصدر والمنبع الذي يقدم المساعدة لهم عند الحاجة إليه، كما تهتم هذه الطريقة بمراعاة الاعتبارات السيكولوجية للمتعلمين وقدراتهم وإختلاف مستويات ذكائهم وميولهم وإتجاهاتهم ويتم التوفيق بينهم وتكييف العمل الدراسي، لحاجاتهم الفكرية والنفسية والجسدية، وهذا ما أكده كل من: "شريف عبد المنعم فهميم" (٢٠٠٢م) (٤)، "أسماء اسماعيل أحمد أحمد" (٢٠١٠م) (٢).

وطريقة دالتون تسمى أيضا طريقة المعامل والمقصود بها أن مكان الدراسة يصبح معمل إجتماعي، الطلاب فيه هم المجربين، كما يطلق عليها أيضا طريقة التعينات حيث يقسم المنهج إلى أجزاء كثيرة ويسمى واجبا أو تعينا، ويقدم لكل طالب على شكل كراسة تعينات تشمل أوراق مطبوعة ويقسم كل تعيين إلى أقسام أسبوعية أو يومية ويراعى الارتباط التام بينهم. (٥: ٧٩)

(*) مدرس بقسم الرياضات المائية والمنازلات - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

ومن مميزات التدريس بطريقة دالتون أن المعلم لا يقوم بالعمل كله بل يقتصر دوره على التوجيه والارشاد، وتساعد المتعلم على النمو المتكامل لأن العمل فيها يتوقف على نشاط وحرية المتعلم، وتزاعى الفروق الفردية بين المتعلمين وتتيح فرصة الممارسة حسب مستوى وقدرة المتعلم ويدرك المتعلم أن حريته ليست مطلقة وإنما حرية منظمة، كما تساعد هذه الطريقة على عدم اضطراب عمل المتعلم، ويتعود المتعلم فيها احترام النظام.

وقد أدى التطور الكبير في تقنيات المعلومات وفي زيادة استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى ظهور مصطلح جديد في مجال التعليم أطلق عليه Mobile Learning أو m-Learning، أو التعلم النقال أو التعلم بالجوال أو التعلم بالمحمول. (٨ : ٩)

والتعلم النقال والذي يتم من خلال الهواتف المحمولة يعد في مجملته ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم علي توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الافراد ، وتخفيض تكلفتها بالمقارنة مع نظم التعليم التقليدية ، بإعتبارها فلسفة تؤكد حق الافراد في إغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت او مكان ولا بفتة من المتعلمين، وغير المقتصرة علي مستوي او نوع معين من التعليم، ونجاحها في تقديم خدمة تعليمية تناسب بعض طالبي مثل هذه الخدمة. (١١ : ٨٢)

ومن الأسباب التي دعت إلى ضرورة استخدام التعلم النقال في عمليات التعليم تعدد الخدمات التي تقدمها تلك الأجهزة والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم والنمو المتزايد للأجهزة النقالية والاسهام في حل مشكلة محدودية التعليم وتساعد فئات المجتمع على التعليم (٣ : ١١).

وأصبحت تقنية الأجهزة النقالية ماثوقة، وهي تقدم من الخدمات للمتعلم ماتجعله على اتصال مع المؤسسة التعليمية ومع زملائه المتعلمين، من أي مكان وفي أي وقت. (٦ : ١٨)

وترى الباحثة أن للهواتف النقالية اهمية بالغة في التعلم واكتساب المهارات المعرفية والمهارية كونه اصبح لايمكن الاستغناء عنه في حياة البشر وبذلك كان جليا الاستفادة منه في جوانب التعليم المختلفة وتدعيم طرق التريس المستخدمة لتحقيق أقصى استفادة منها.

وسباحة الصدر هي طريقة من طرق السباحات الأربعة حيث تشهد سباحة الصدر في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في مختلف جوانبها ويعبر عن ذلك المستوى الرقمي الذي يتحقق بشكل متلاحق مما يدل على معدل التغير السريع في أساليب التدريب المتبعة والتي تركز بشكل أساسي على تنمية وتطوير الجوانب البدنية والفنية لتلك النوع من السباحة الذي يحتاج الى قدرات بدنية عالية ولياقة متميزة تشمل السرعة في الاداء الحركي وكذلك القوة العضلية للعضلات العاملة. (١ : ٧٤)

وتعتبر سباحة الصدر من أقدم طرق السباحة التنافسية، وهي من السباحات المفضلة في السباحة الترويحية والإنقاذ والغوص والوقوف في الماء، وهي السباحة الوحيدة التي يكون للرجلين فيها دور فعال بنسبة قد تعادل ما للذراعين من تأثير في تقدم حركة الجسم للأمام وهي من السباحات الصعبة لصعوبة التوافق بين الذراعين والرجلين، كما أن مقاومة الماء أثناء أدائها يكون كبير مما يعوق حركة تقدم الجسم للأمام، وخاصة إذا بدأ الفرد في تعلم هذه السباحة أثناء المرحلة الجامعية، ويأتي الدور الفعال للمعلم في توضيح أهمية السباحة ومدى إمكانية تعلمها بسهولة وخلق علاقة بينه وبين المتعلم يسودها الثقة وإبعاد المتعلم عن المواقف التي تثير عامل الخوف والإنطباعات الخاطئة عن السباحة (١٣: ٤٨، ٥٥).

فقد وجدت الباحثة من خلال ملاحظاتها وخبرتها في مجال تدريس مادة السباحة للفرقة الثانية أن هناك إنخفاض في مستويات تحصيل الطالبات في سباحة الصدر مهارياً ومعرفياً بالإضافة إلى عدم مناسبة أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) في سباحة الصدر، ففي هذا الأسلوب تقوم المعلمة بشرح المهارة لفظياً ثم أداء النموذج دون مشاركة الطالبات مشاركة فعلية في الموقف التعليمي، الأمر الذي لا تراعى فيه الفروق الفردية بين الطالبات، ويتطلب هذا البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، مما يسهل توصيل المعلومة للطالبات وجذب إنتباههن بدون ملل ، وتثبيت الخبرات التعليمية لديهن، ولذا كان من الضروري إستخدام أساليب التدريس الحديثة، وتنفيذها خلال الدروس التطبيقية لسباحة الصدر في إطار منهجي منظم من خلال إستخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال، لما لها من تأثير ايجابي على تعلم سباحة الصدر واتقانها والوصول الى اداء متميز ، مما يساعد على النهوض بعملية التعليم وتقديمها بصورة أفضل من أجل الوصول إلى جودة الأداء.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لاستخدام طريقة دالتون المدعمة ببعض التقنيات التربوية الحديثة وهي التعلم المتنقل، كمحاولة لزيادة نسب النجاح والارتقاء بالمستوى العلمي للطالبات مهارياً ومعرفياً وكمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجي وتحقيق التقدم العلمي في مجال تدريس السباحة.

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير إستخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم المتنقل على تعلم سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي..
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٤- توجد نسب تحسن بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

* طريقة دالتون

هي طريقة تقوم بها المعلمة بتكليف الطالبات بدراسة موضوع معين في فترة زمنية محددة وذلك بما يتوافق مع ميولهم وقدراتهم وتحت توجيه وإرشاد المعلمة التي تساعد الطالبات على الدراسة بحرية منظمة وتوجههم نحو المراجع والمصادر وتساعدهم على التغلب على العقبات التي قد تعترضهن. * (تعريف اجرائي)

التعلم المتنقل m-Learning

شكل من أشكال التعلم الإلكتروني، الذي يمكن أن يحدث في أي وقت، في أي مكان عن طريق جهاز من أجهزة الاتصالات المتنقلة مثل الهاتف المحمول، أو (iPod) أو الحاسوب المحمول أو الحاسوب اللوحي أو أي جهاز من الأجهزة المحمولة الصغيرة. (٢٢: ٢٠٢)

الدراسات السابقة

قامت مرفت سمير حسين (٢٠٠٧م) (١٤) بدراسة بعنوان "التدريس بطريقة دالتون وأثره على التحصيل المعرفي والأداء المهارى لبعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا" وتهدف الى التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على بعض جوانب التعلم (معرفى - مهارى) فى الكرة الطائرة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوامهما (٤٠) طالبة ومن أهم النتائج التعلم بطريقة دالتون له تأثير إيجابي دال على بعض جوانب التعلم (معرفى - مهارى) للمهارات قيد البحث فى الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.

قامت أسماء اسماعيل أحمد أحمد (٢٠١٠م) (٢) بدراسة بعنوان تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية وتهدف الى التعرف على تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة تم اختيارهم عشوائيا و

بلغ عدد العينة (٩٠) طالبة بكلية التربية الرياضية جامعة أسيوط وأهم النتائج استخدام طريقة دالتون تؤدي إلى تحسن أداء بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.

قامت مایسة محمد عفيفي (٢٠١٠م) (٨) بدراسة تهدف الى بناء موقع تعليمي لتعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كما قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لمعرفة الآراء والإنطباعات الوجدانية لطالبات المجموعة التجريبية ومدى تفاعلهم نحو استخدام الإنترنت في تعلم سباحة الصدر على عينة قوامها (١١٠) طالبة من طالبات الفرقة الثانية، وكانت أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت نمط التعلم المدمج (التعلم الإلكتروني - التعليم التقليدي) على المجموعة الضابطة التي استخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعلية التعلم المدمج وتأثيره على تعلم سباحة الصدر. ساعد الموقع التعليمي المعد بتقنية الهيبرميديا على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.

قامت مريم محمد ابراهيم عمران (٢٠١٥م) (١٥) بدراسة بعنوان "تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية في تعلم وثبات التمرينات الإيقاعية" وتهدف هذه الدراسة الى بناء برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية ومعرفة تأثيره في تعلم بعض وثبات التمرينات الإيقاعية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة طنطا وأهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفي وشكل الاداء الفني في تعلم بعض وثبات التمرينات الإيقاعية للطلاب عينة البحث.

قام تشي وآخرون (Che, et al, 2009) (٢١) بدراسة بعنوان " تعلم اللغة الإنجليزية باستخدام تطبيقات التعلم النقال في جامعة تشينشي الوطنية التايوانية" وذلك لمعرفة مدى تأثير استخدام أجهزة التعلم النقال على فاعلية تطبيق برنامج لتعلم اللغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طالب وطالبة في دراسة تجريبية، و(٣٧) طالب وطالبة في دراسة تتابعية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا بد لأعضاء هيئات التدريس وبكل التخصصات من دمج مفهوم التعلم النقال مع مفهوم الإنترنت للاستفادة من هذه التقنية، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك تحسن في تحصيل المتعلمين واستجاباتهم في تعلم اللغة الإنجليزية.

وقام محمد عبد القادر العمري (٢٠١٣) (١٢) بدراسة بعنوان درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها ، وكان الهدف من الدراسة الكشف عن درجة

إستخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الاستخدام جاءت بدرجة متوسطة، وأن معدل الاستخدام جاء بدرجة متوسطة أيضاً، وأن هناك معوقات بشرية أهمها أن قوانين وأنظمة الجامعة تمنع استخدام الأجهزة النقالة أثناء المحاضرات، ومعوقات مادية أهمها ارتفاع رسوم الاشتراك في شبكة الإنترنت.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الزقازيق في الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٧/٢٠١٨م، وقد بلغ عدد مجتمع البحث (٦٤٩) طالبة، وقامت الباحثة باختيار عينة البحث البالغ عددها (٦٠) طالبة وتم تقسيمهم الى (٢٠) طالبة لديهم هاتف محمول حديث لأستخدامها كمجموعة تجريبية يطبق عليها التعلم بطريقة دالتون المدعمة بالتعلم المتنقل، كما قامت الباحثة بإختيار (٢٠) طالبة عشوائياً كمجموعة ضابطة يطبق عليها الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي، (٢٠) طالبة لإجراء التجارب الإستطلاعية .

وقد قامت الباحثة بإيجاد التجانس لعينات البحث والبالغ عددها (٦٠) طالبة، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) التوصيف الأحصائي لعينات البحث في المتغيرات قيد البحث ن = ٦٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
متغيرات النمو	السن	السنة	١٨.٤٤	١٩.٠٠	٠.٧٦	٠.٩٤
	الطول	سم	١.٦١	١.٦١	٠.٠٤	٠.١١
	الوزن	كجم	٦٣.٤٢	٦٥.٠٠	٤.٠٥	٠.٧١
	الذكاء	درجة	٣٧.٧١	٣٦.٠٠	٣.٤٠	٠.٤٢

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات البدنية	اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	١.٣٩	١.٤٠	٠.١٤	٠.٢٢
	اختبار دفع كرة طبية	متر	٣.٢٢	٣.١٠	٠.٥٢	٠.٣٨
	اختبار الجرى ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٦.١١	٦.٠٠	١.٢٠	٠.٥٩
	اختبار ثنى الجذع من الوقوف	سم	٧.٨٥	٨.٠٠	١.٧٦	٠.٣٠
	اختبار الدوائر المرقمة (توافق)	ثانية	١٠.٣٣	١٠.٠٠	١.٧٣	٠.٣٦
المتغيرات المهارية	سباحة الزحف على البطن	درجة	٥.٧٨	٦.٠٠	١.٣٤	٠.٢٣
	سباحة الزحف على الظهر	درجة	٥.٥٦	٥.٠٠	١.٢٣	٠.٤١
مستوى الاداء الفني لسباحة الصدر	وضع الجسم	درجة	١.٢٠٨	١.٢٩	١	٠.٤٨٢
	حركات الذراعين	درجة	١.٤٣	٠.٣٩٥	١.٥	٠.٥٠٦-
	حركات الرجلين	درجة	١.٢٣	١.٢٥١	١	٠.٥٣٩
	التنفس	درجة	١.٠٦٦	٠.١٧١	١	١.١٦٦
	التوقيت والتوافق	درجة	٠.٦٧٥	١.٢٤	٠.٥	٠.٤٢٣
	مستوى الاداء لسباحة الصدر	درجة	٥.٦١	٠.٦٩٥	٥.٥	٠.٤٦٧

يتضح من جدول (١) أن معاملات الالتواء في جميع المتغيرات قيد البحث تتحصر بين (+٣، -٣) مما يشير إلى اعتدالية مجتمع البحث في هذه المتغيرات.

وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع متغيرات الاداء المهارى واختبار التحصيل المعرفى، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث ن = ١ = ن = ٢٠ = ٢٠

قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع +	س	ع +	س		
٠.٠٥٦	٠.٣٠٧	١.٢٢٠	٠.٢٢٥	١.٢٢٥	(٣) درجات	وضع الجسم
٠.٧٤٣	٠.٤٠٦	١.٤٢٥	٠.٤٤٤	١.٥٢٥	(٥) درجات	حركات الذراعين
٠.٣١٢	٠.٢٥٥	١.٢٧٥	٠.٢٥١	١.٣٠	(٤) درجات	حركات الرجلين
٠.٠٤٥	٠.١٨٧	١.٠٧	٠.١٨٣	١.٠٧٥	(٣) درجات	التنفس
٠.٣١٢	٠.٢٥٥	٠.٧٧٥	٠.٢٥١	٠.٨٠٠	درجتان	التوقيت والتوافق

الدرجة	مجموع أستمارة التقييم (مستوي الأداء)	(١٧) درجة	٥.٩٢٥	٠.٧١٢	٥.٧٦٥	٠.٧٩٤	٠.٧٩٤
الدرجة	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١١.٣٠	٢.٥٦	١١.٣٥	٢.٥٩	٠.٤٩٠

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث، مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

أولاً: الاجهزة والادوات:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول (كجم).
- ميزان الطبي لقياس الوزن (سم).
- شريط قياس لقياس المسافات.
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية).
- لوحات طفو.
- مسطرة مدرجة لقياس المرونة.
- مقعد سويدي.
- عدد من أجهزة الهاتف النقال موبايل (android).
- عدد من الكتب والمراجع العلمية.
- حمام سباحة.
- انترنت.

ثانياً: الاختبارات والمقاييس:

١- إختبار القدرة العقلية (الذكاء) مرفق (٢):

استخدمت الباحثة اختبار اختبار الذكاء أعدت هذا الأختبار سامية لطفي الأنصاري (٢٠٠٨م) ويقيس الذكاء للصغار والكبار من سن (١٢) سنة إلي سن الرشد ويتكون من ٦٠ سؤال.

٢- الاختبارات البدنية مرفق (٣):

بعد الرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في سباحة الصدر توصلت الباحثة إلى تحديد

القدرات البدنية الخاصة بها وهي:

- اختبار القوة المميزة بالسرعة: الوثب العريض من الثبات (سم).
- اختبار القدرة العضلية للذراعين: دفع كرة طبية زنة (٣كجم) من الجلوس (متر).
- اختبار السرعة: الجرى ٣٠ متر من البدء العالي (ث).
- اختبار المرونة: ثني الجذع من الوقوف لقياس مدى مرونة الجذع والخذ (سم).
- اختبار التوافق: الدوائر المرقمة السريعة (ث).

٣- تقييم مستوى الأداء المهارى مرفق (٤):

تشير الباحثة إلى أنه تم تحديد أستمارة تقييم مستوى اداء سباحة الصدر التي قامت بإعدادها وقيمة مصطفى سالم (٢٠٠٧م)، (١٩) وهي (وضع الجسم - ضربات الذراعين - ضربات الرجلين - التنفس - التوقيت والتوافق) ويتم التقييم عن طريق ثلاث محكمات (مرفق ٥) بأخذ متوسط الدرجات.

التجربة الاستطلاعية الاولى:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠١١/٢/١١م إلى ٢٠١١/٢/١٨م على عينة قوامها (٢٠) طالبة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق، الثبات) للاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية:

حساب معامل الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات بطريقة صدق التمايز، على مجموعتين متساويتين في العدد قوام كل منهما (٢٠) طالبات، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق مجموعة مميزة ومجموعة غير مميزة في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت)
		ع	س	ع	س	
اختبار الوثب العريض من الثبات	متر	٠.١٢	١.٦٧	٠.١٥	١.٣١	*٧.٤٠
اختبار دفع كرة طبية	متر	٠.٣٤	٣.٤٥	٠.٤٥	٢.٩٥	*٣.٤٦
اختبار الجري ٣٠ م من البدء العالي	ثانية	٠.٧٤	٥.٦٠	١.١٩	٦.٨٧	*٣.٨١
اختبار ثني الجذع من الوقوف	سم	١.٧٤	١٢.٢٠	١.٥٤	٨.٦٧	*٥.٨٨
اختبار الدوائر المرقمة السريعة	ثانية	٠.٩٩	٦.٦٠	٢.٠٨	١١.٢٠	*٧.٧٥
سباحة الزحف على البطن	درجة	٠.٥٢	٨.٤٧	٠.٩٩	٥.٦٠	*٩.٩٨
سباحة الزحف على الظهر	درجة	٠.٥٢	٨.٥٣	٠.٩٢	٥.١٣	*١٢.٥٣
وضع الجسم	درجة	٠.٢٥٥	٢.٧٧	٠.٢٥٦	١.٢٢	*١٦.٢١
حركات الذراعين	درجة	٠.٥٩٨	٤.٤	٠.٤٤	١.٥٢٥	*١٧.٢٦
حركات الرجلين	درجة	٠.٢٥٦	٣.٧٥	٠.٢٥١	١.٣	*٣٠.٥١
التنفس	درجة	٠.٢٥٥	٢.٧٧	٠.١٨٣	١.٠٧٥	*٢٤.٢٠
التوقيت والتوافق	درجة	٠.٢٥٦	١.٧٥	٠.٢٥١	٠.٨	*١١.٨٣
مستوى الاداء لسباحة الصدر	درجة	٠.٦٦٦	١٥.٤٥	٠.٧١٢	٥.٩٢٥	*٤٣.٦٥

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢٤

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة للاختبارات البدنية، وهذا يدل على صدق تلك الاختبارات.
حساب معامل الثبات:

تم حساب معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test, Retest، علي عينة البحث الإستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة وذلك بفاصل زمني قدره (٧) أيام بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معامل الثبات بين التطبيقين الاول والثاني للعينة الاستطلاعية في المتغيرات قيد البحث ن = ٢٠

قيمة ر	القياس الثاني		القياس الاول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
*٠.٧٠١	٠.١٢	١.٣٧	٠.١٥	١.٣١	متر	اختبار الوثب العريض من الثبات
*٠.٥٤٢	٠.٤٣	٣.٠٤	٠.٤٥	٢.٩٥	متر	اختبار دفع كرة طبية
*٠.٨٨٥	٠.٩٦	٧.٠٧	١.١٩	٦.٨٧	ثانية	اختبار الجري ٣٠ م من البدء العالي
*٠.٨١٦	١.١٣	٩.٠٠	١.٥٤	٨.٦٧	سم	اختبار ثني الجذع من الوقوف
*٠.٨١١	١.٨١	١١.٤٧	٢.٠٨	١١.٢٠	ثانية	اختبار الدوائر المرقمة السريعة
*٠.٩٧٦	٠.٧٩	٥.٩٣	٠.٩٩	٥.٦٠	درجة	سباحة الزحف على البطن
*٠.٦٦٦	٠.٦٣	٥.٤٠	٠.٩٢	٥.١٣	درجة	سباحة الزحف على الظهر
*٠.٩٨٨	٠.٢٥٥	١.٢٢	٠.٦٩٥	١.٤٦	درجة	وضع الجسم
*٠.٩٧١	٠.٤٤٤	١.٥٢٥	٠.٧٠١	١.٦٣	درجة	حركات الذراعين
*٠.٩٩١	٠.٢٥	١.٣	٠.٧٢٢	١.٤٨	درجة	حركات الرجلين
*٠.٩٧٦	٠.١٨٣	١.٠٧٥	٠.١٢٣	١.٠٦	درجة	التنفس
*٠.٩٦١	٠.٢٥١	٠.٨	٠.٣٧٦	٠.٨٣	درجة	التوقيت والتوافق
*٠.٩٣٤	٠.٧١٢	٥.٩٢٥	١.٠٨٨	٦.٤٧	درجة	مستوي الاداء لسباحة الصدر

* قيمة ر الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٩٧

يتضح من جدول (٤) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين التطبيق وإعادة التطبيق للاختبارات البدنية، وهذا يدل على ثبات تلك الاختبارات.

٥- الإختبار المعرفي مرفق (٦): أعدت هذا الإختبار مایسة محمد عفیفی (٢٠١٠م) (٨) لقياس مستوى التحصيل المعرفي في سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات، حيث أشتمل على عدد (٤٤) عبارة تقيس الجوانب المعرفية المختلفة في سباحة الصدر، وزمن الإختبار (٣١) دقيقة.

التجربة الاستطلاعية الثانية:

قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية على عينة البحث الاستطلاعية التي بلغ قوامها (٢٠) طالبة يوم الاثنين ٢٠١٨/٢/١٩م، وذلك لتطبيق وحدة تعليمية للتأكد من ملائمة محتواها وصلاحيه الوحدات التعليمية للتطبيق، والتعرف على نواحي القصور.

٦- الوحدات التعليمية باستخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال (M-learning)

قامت الباحثة بإعداد البرنامج التعليمي مرفق (٨) حيث إشتمل على (٨) وحدات تعليمية لمدة (٨) أسابيع، بواقع (٢) وحدات تعليمية في الأسبوع، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة، وقامت الباحثة بالتوزيع الزمني على البرنامج التعليمي على النحو التالي: (١٠) ق أعمال إدارية، (١٥) ق الشرح اللفظي ومشاهدة النموذج العملي للمهارة للمجموعة الضابطة، شرح المهارة من قبل المعلمة للمجموعة التجريبية ومشاهدتها على الهاتف المحمول، (١٠) ق إحماء، (٤٥) ق للجزء الرئيسي، (١٠) ق ختام.

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضة على مجموعة من الخبراء لاستطلاع رأيهم في البرنامج التعليمي حول: مدى مناسبة وتحقيق الأهداف العامة للبرنامج، صلاحية البرنامج للتطبيق وأسفرت النتائج إلى: مناسبة الأهداف العامة للبرنامج- صلاحية البرنامج للتطبيق.

- قامت الباحثة قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث الأساسية بإجراء الآتي:

مقابلة المجموعة التجريبية في جلسة على شكل مناقشة تمهيدية تعريفية وتم ذلك يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٢/٢٠م، لإيضاح الخطوات التنفيذية اللازمة للتعامل.

قامت الباحثة قبل البدء في إعداد وحدات البرنامج بإنشاء مجموعة علي برنامج الواتساب (whats app) مكونه من الباحثة وطالبات المجموعة التجريبية.

وقامت الباحثة بالشرح للطالبات كيفية تطبيق طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال وشرح وتوضيح سيناريو التعيين والمعيار في طريقة دالتون مرفق (٧) حيث تقوم الطالبات بالذهاب الى المكتبة في اليوم السابق للتطبيق ثم تحديد وقت معين لمناقشة ورق التعيين وتدعيمها بالصور والفيديوهات على مجموعة الواتساب (whats app) الخاصة بالمجموعة التجريبية مرفق (١٠).

رابعاً: تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

أ- القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي وذلك يوم ٢٠١٨/٢/٢١م.

ب- تطبيق تجربة البحث الأساسية:

بعد أن تأكدت الباحثة من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قامت بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٨/٢/٢٢م إلى الخميس ٢٠١٨/٤/١٩م بواقع (٨) أسابيع وحدتان أسبوعياً لمدة (٩٠) دقيقة في المرة الواحدة، وقد تم تطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية التي استخدمت البرنامج التعليمي والذي يحتوى على طريقة دالتون المدعم بالتعلم المتنقل (M-Learning) أما المجموعة الضابطة فقد قامت بتنفيذ البرنامج التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) الذي يدرس من خلال المحاضرات في نفس الفترة الزمنية السابقة مثل المجموعة التجريبية ولكن في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية مرفق (٩) يوضح نموذج لوحدة تعليمية باستخدام أسلوب التعلم بالأمر، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة وبنفس الشروط التي تم إتباعها مع مجموعة البحث التجريبية أثناء التطبيق، وتم مراعاة التالي عند تنفيذ تجربة البحث:- قيام الباحثة بالعملية التعليمية لتوحيد متغير التعلم - مراعاة عامل الوقت للمجموعتين حتى لا تتأثر مجموعة دون الأخرى بفارق التوقيت.

القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي للمجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يوم الاحد ٢٠١٨/٤/٢٢م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، نسب التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً عرض النتائج:

دلالة الفروق بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات

المهارية والتحصيل المعرفي:

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارات

سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لدى المجموعة التجريبية ن=٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
وضع الجسم	(٣) درجات	١.٢٢٥	٠.٢٢٥	٢.٧٧٥	٠.٢٥٥
قيمة "ت" ودلالاتها					١٩.٤٤*

*٣٣.٦٢	٠.٢٤٥	٤.٨٢٥	٠.٤٤٤	١.٥٢٥	(٥) درجات	حركات الذراعين
*١٤.٥٩	٠.٦٦٦	٣.٦٢٥	٠.٢٥١	١.٣٠	(٤) درجات	حركات الرجلين
*١٢.٣٩٣	٠.٤٨٩	٢.٦٥٠	٠.١٨٣	١.٠٧٥	(٣) درجات	التنفس
*١٤.٦٥	٠.٢٣٥	١.٨٥	٠.٢٥١	٠.٨٠٠	درجتان	التوقيت والتوافق
*٤١.٩٨	٠.٨٣٥	١٥.٧٢٥	٠.٧١٢	٥.٩٢٥	(١٧) درجة	مجموع أستمارة التقييم (مستوي الاداء)
*٤٦.٣٠	١.٠٠٤	٣٤.١٥	١.٩٨	١١.٣٠	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي. جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لدى المجموعة الضابطة ن = ٢٠

قيمة "ت" ودلالاتها	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*١٢.٣٢	٠.٢٥٥	٢.٢٢٥	٠.٣٠٧	١.٢٢٠	(٣) درجات	وضع الجسم
*١٦.٥٦	٠.٣٥٨	٣.٦٢٥	٠.٤٠٦	١.٤٢٥	(٥) درجات	حركات الذراعين
*١٦.٨٨	٠.٢٥٥	٢.٧٧٥	٠.٢٥٥	١.٢٧٥	(٤) درجات	حركات الرجلين
*١٢.٠٧٦	٠.٣٠٨	٢.١	٠.١٨٧	١.٠٧	(٣) درجات	التنفس
*٦.٦٥٨	٠.٤١٣	١.٤٧٥	٠.٢٥٥	٠.٧٧٥	درجتان	التوقيت والتوافق
*٣٢.١٩	٠.٦١٦	١٢.٢	٠.٧٩٤	٥.٧٦٥	(١٧) درجة	مجموع أستمارة التقييم (مستوي الاداء)
*١٦.٩٧	١.١٢	١٦.٠٠	١.١٨	١١.٣٥	درجة	التحصيل المعرفي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٩٣

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي. دلالة الفروق ونسب التغير بين نتائج القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات المهارية والتحصيل المعرفي:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي ن = ٢٠

قيمة "ت" ودلالاتها	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
*٦.٨١٥	٠.٢٥٥	٢.٢٢٥	٠.٢٥٥	٢.٧٧٥	(٣) درجات	وضع الجسم
*١٢.٣٧٢	٠.٣٥٨	٣.٦٢٥	٠.٢٤٥	٤.٨٢٥	(٥) درجات	حركات الذراعين
*٥.٣٢٧	٠.٢٥٥	٢.٧٧٥	٠.٦٦٦	٣.٦٢٥	(٤) درجات	حركات الرجلين
*٤.٢٥٥	٠.٣٠٨	٢.١	٠.٤٨٩	٢.٦٥٠	(٣) درجات	التنفس
*٣.٥٣	٠.٤١٣	١.٤٧٥	٠.٢٣٥	١.٨٥	درجتان	التوقيت والتوافق
*١٥.٢	٠.٦١٦	١٢.٢	٠.٨٣٥	١٥.٧٢٥	(١٧) درجة	مجموع أستمارة التقييم (مستوي الاداء)
*٥٣.٠١	١.١٢	١٦.٠٠	١.٠٤	٣٤.١٥	درجة	التحصيل المعرفي

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢٤

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

جدول (٨) نسب التحسن بين القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعتي البحث في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	نسب التحسن
وضع الجسم	١.٢٢٥	٢.٧٧٥	%١٢٦.٥٣	%٨١.٦٣
حركات الذراعين	١.٥٢٥	٤.٨٢٥	%٢١٦.٣٩	%١٥٤.٣٩
حركات الرجلين	١.٣٠	٣.٦٢٥	%١٧٨.٨٥	%١١٧.٦٥
التنفس	١.٠٧٥	٢.٦٥٠	%١٤٦.٥١	%٩٥.٣٥
التوقيت والتوافق	٠.٨٠	١.٨٥	%١٣١.٢٥	%٩٠.٣٢
مجموع أستمارة التقييم (مستوي الاداء)	٥.٩٢٥	١٥.٧٢٥	%١٦٥.٤	%١١١.٢٦
التحصيل المعرفي	١١.٣٠	٣٤.١٥	%٢٠٢	%٤٠.١

يوضح جدول (٨) وجود نسب تحسن للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مهارات سباحة الصدر والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.

ثانياً: مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لسباحة الصدر (وضع الجسم - ضربات الذراعين - ضربات الرجلين - التنفس - التوافق) لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال تعمل على الاستفادة من المبادئ التربوية في التعلم التي تتأدى بمراعاة استخدام التعلم الذاتي ومراعاة الفروق الفردية وأن طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال تعطي صورة كاملة عن المهارات وتعمل على تقديم معلومات عن الأداء وشرح وافى مكتوب في ورقة العمل وكذلك تدعيمها بالتعلم النقال عن طريق الهاتق وعرض نموذج للأداء عن طريق الرسوم التوضيحية للمهارات التي تتيحها أوراق العمل والهاتف النقال مما يدعم المهارات في ذهن المتعلمات مكتوبة ومرئية وموضحة بكل خطوة ويتسلسل الأداء مما يتيح لهن الفهم والتذكر ويبعث بالانشويق والاثارة والاهتمام لدى المجموعة التجريبية حيث أن الطلاب لأول مره يستخدموا الهاتف النقال في عملية التعلم سواء المهارى او المعرفى مما كان له اثر ايجابى واضح في عملية التعلم وإتاحة الفرصة للطالبات للاعتماد على أنفسهن في التعلم مما يتيح للطالبة فرصة للمشاركة في الأداء وكذلك تقييم الأداء مما يخلق لديها قدرة على الحكم على الأشياء.

ويتفق ذلك مع " مريم محمد ابراهيم عمران (٢٠١٥م) (١٥)، أن البرنامج التعليمى باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى التحصيل المعرفى وشكل الاداء الفنى فى تعلم بعض وثبات التمرينات الإيقاعية للطلاب عينة البحث.

وترجع الباحثة أيضاً هذه النتيجة إلى أن التعلم باستخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال تعد استراتيجية جديدة تجمع بين الطريقة التقليدية في التعلم والاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة لتصميم مواقف تعليمية تمزج بين التدريس فى المحاضرة والتدريس عبر الانترنت وتتميز بالعديد من الفوائد تتمثل في اختصار الوقت والجهد والتكلفة، وإمكانية تحسين المستوى العام للتحصيل الدراسي، ومساعدة المعلم والطالب في توفير بيئة تعليمية جذابة في أي مكان وزمان ودون حرمانهم من العلاقات الاجتماعية فيما بينهم أو مع معلمهم.

ويتفق ذلك مع دراسات كل من "بالرابى يوشان Balarabe Yushau" (٢٠٠٦م) (٢٠)، "مشاعل عبدالعزيز" (٢٠٠٨م) (١٦) فى أن التعلم الالكتروني أدى إلى إيجابية وإستثارة الطالبة لتعلم وإستيعاب وصقل المهارات الحركية.

وبذلك تحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لسباحة الصدر لصالح القياس البعدي".

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لسباحة الصدر (وضع الجسم - ضربات الذراعين - ضربات الرجلين - التنفس - التوافق) لصالح القياس البعدي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطريقة التقليدية والتي تقوم على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي ثم قيام الطالبة بالممارسة والتكرار للمهارات، ثم تقديم التغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء من قبل المعلم، كل ذلك يوفر للطالبة فرصة جيدة للتعلم مما يؤثر إيجابياً على كفاءة الأداء المهارى والتحصيل المعرفي لسباحة الصدر لدى الطالبة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة أيضاً إلى تعود الطالبات على هذه الطريقة (الطريقة التقليدية) في تعلم الكثير من المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة، وأيضاً تعلمهم في شكل جماعي أثار دافعيتهم للتنافس فيما بينهم لإبراز تفوق كل منهم على الآخر، مما جعلهم يؤدون سباحة الصدر بأفضل شكل ممكن. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧م)** (١٩) على أن الطريقة التقليدية في التعليم تعود عليها الطلاب خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل بعض المقررات النظرية والتطبيقية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف في المواقف الجديدة.

وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على "وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى لسباحة الصدر لصالح القياس البعدي".

كما يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة في مهارات سباحة الصدر (وضع الجسم - ضربات الرجلين - ضربات الذراعين - التنفس - التوافق) والتحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

تعزو الباحثة تقدم طالبات المجموعة التجريبية في المهارات قيد البحث إلى أن طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال تراعى الفروق الفردية بين الطالبات وتعمل على إشراكهن في عملية التعلم وأن تسير

كل طالبة وفقا لسرعتها الذاتية كما أن تقسيم المهارة إلى خطوات صغيرة من خلال التسلسل المنطقي لها بطريقة منظمة ومتابعة وتدعيمها بالصور والفيديوهات من خلال الهاتف تساعد على تركيز الانتباه وفهم كل جزء فيها، كما أن اشتراك الطالبة في تعليم نفسها وتقييم أداءها يجعلها تحاول جاهدة في زيادة وتحسن مستوى الأداء.

كما ترى الباحثة أن تقدم أفراد المجموعة التجريبية عن أفراد المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي يرجع الى رؤية الطالبات للمهارات موضحة مكتوبة وكذلك تدعيمها بالصور التعليمية مما يجدد نشاطها الذهني، بالإضافة إلى تقييم الطالبة لأدائها بعد كل مهارة يساعدها على معرفة الأداء الصحيح سواء كان شكلا فقط او شكلا وأداء، كما أن رؤية الطالبة للمهارة ساعدتها على تذكر أجزاء المهارة واسترجاع المعلومة المعرفية أو الحركية عند الحاجة إليها مما ساعد على تقدم تلميذات المجموعة التجريبية في الناحية المعرفية ويتفق ذلك مع "محمد جمال الدين وأخرون" (٢٠٠٤م) (١٠) حيث أشاروا إلى أن هناك ارتباط بين معدل نجاح الطلبة والتحصيل المتواصل لهم في تعلم المهارات الجديدة، كما أن الطلبة تتعلم من خلال التقييمات والدرجات والتغذية الراجعة إذا قدمت بشكل صحيح وتكون لدى الطلبة اتجاهات إيجابية للتعلم، كما أن المعلم الناجح هو الذي يستخدم المادة التعليمية لمساعدة الطلبة على تنمية تقديرهم لانفسهم.

وترى الباحثة أن تقويم الطالبات لأنفسهن بعد كل مهارة يعمل على تعريفهن بنتائج التعلم ويعطى لهن فكرة واضحة عن أدائهن ويساعدهن على الاستمرار في التعلم، ويتفق ذلك مع كلا من "مصطفى باهى ومنى الأزهرى" (٢٠٠٦م) (١٧) حيث أشاروا إلى التقويم المستمر يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الدراسة ويعمل على توصيل الطلاب للاتجاه المرغوب وعلاج جوانب الضعف وتلافيها، كما أنه يعرف المتعلم بنتائج التعلم وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه وإثارة دافعيته للتعلم والاستمرار فيه.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال قد ساعدت على إزالة الملل والتي أعتبرت بمثابة خروج عن الشكل التقليدي للمواد التي تدرس لهن بالطريقة التقليدية، كما أن طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال ساعدت على ترابط أفراد المجموعات مما زاد حرصهن على التقدم والتعاون حيث أن جوانب متعددة وليس معلومات فقط وهذا ما لا يتوافر في الطريقة التقليدية.

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي، ومستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر(قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (٨) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر والتحصيل المعرفى.

وترجع الباحثة هذه الفروق ونسب التقدم فى القياسات البعدية للمجموعة التجريبية التى إستخدمت التعلم بطريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال حيث يعمل على إثارة إهتمامهم وحماسهم وتشويقهم وزيادة إيجابياتهم مما يؤدى إلى بقاء أثر ما يتعلمون وإكتساب الجانب المعرفى لسباحة الصدر من (وضع الجسم - حركات الرجلين - حركات الذراعين - التنفس - التوقيت والتوافق) بالإضافة إلى تدعيمها بالصور والفيديوهات عن طريق الهاتف المحمول، مما أدى الى مساعدة الطالبات على تحصيل المعلومات والمعارف عن سباحة الصدر من حيث الجانب التاريخى والقانون والنواحى الفنية والتعليمية الخاصة بالسباحة.

وهذا ما يشير إلية كل من "مصطفى عبد السميع"، وآخرون" (٢٠٠١م) بأن "إستخدام الوسائل التعليمية فى عملية التعليم والتعلم تمد المتعلم بالتغذية الراجعة التى ينتج عنها زيادة فى التعلم كفاءً وكماً" (١٨ : ٧٦).

ويتضح من جدول (٨) وجود نسب تقدم للقياس البعدى عن القياس القبلى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لسباحة الصدر والتحصيل المعرفى.

كما ترجع الباحثة هذه الفروق ونسب التقدم فى القياسات البعدية للمجموعة الضابطة التى إستخدمت الطريقة التقليدية التى تعتمد على الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى فى تعلم سباحة الصدر حيث ساعد ذلك على وجود تصور حركى فى ذهن الطالبة، كما أن تقديم المعلمة لمجموعة من التدريبات التعليمية المتدرجة من السهولة إلى الصعوبة و تكرار التمرين على أداء السباحة مع تصحيح الأخطاء وتوجيههم أثناء الأداء قد ساعد على التعلم بصورة سليمة وتقديم المزيد من المعلومات الجديدة والمتنوعة حول سباحة الصدر والمراحل التعليمية، والفنية، تاريخ السباحة، مما أدى الى زيادة التحصيل المعرفى لدى الطالبات.

وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع والذى ينص على

" توجد نسب تحسن بين متوسط القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى سباحة الصدر والتحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات:

فى ضوء أهداف البحث وفروضه والبيانات المستخدمة والنتائج إستنتجت الباحثة ما يلى:

١- تؤثر طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ على تعلم سباحة الصدر والتحصيل المعرفى.

- ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي إستخدمت طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال (M-Learning) على المجموعة الضابطة التي إستخدمت الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) مما يدل على فاعليته وتأثيره على تعلم سباحة الصدر.
- ٣- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) ساهمت بطريقة إيجابية في تعلم سباحة الصدر والتحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة.
- ٤- ساعدت طريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.
- ٥- ساعد التعلم بطريقة دالتون المدعمة بالتعلم النقال الباحثة في جعلها الموجه لعملية التعلم وكان دورها إيجابيا في تصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد للطالبات أثناء التطبيق.

التوصيات:

- استنادا إلى ما أشارت إليه نتائج البحث توصى الباحثة بالاتي:
- ١- استخدام طريقة دالتون المدعمة بالتعلم المتنقل مع باقى طرق السباحة والأنشطة الرياضية الأخرى.
- ٢- ضرورة عقد دورات تدريبية للقائمين علي تدريس السباحة وذلك من أجل التعرف علي احدث الاساليب التعليمية.
- ٣- الطرق التقليدية لاغني عنها فى التعليم ولكن يجب تدعيمها بالطرق الحديثة والوسائل التكنولوجية المتطورة.
- ٤- الاهتمام بتدريس المحتوى المعرفي بجانب المحتوى المهاري للسباحة مما يساعد على توسيع مدارك المتعلم مما يسهل عليه عملية التعلم.
- ٥- دعوة القائمين علي تدريس وتعليم السباحة الي تطوير امكاناتهم في استخدام الهواتف النقاله في التعليم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. إبتسام توفيق عبد الرازق وآخرون (٢٠٠٢م): السباحة فى مجال التطبيق، مركز النحال العلمى للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.
٢. أسماء اسماعيل أحمد أحمد (٢٠١٠م): "تأثير استخدام طريقة دالتون على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٣. جمال الدهشان، مجدي يونس (٢٠٠٩م): التعليم بالمحمول/ "صيغة جديدة للتعليم عن بُعد، بحث مقدم إلى الندوة العلمية الأولى لقسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية بكلية التربية-جامعة كفر الشيخ، تحت عنوان "نظم التعليم العالي الافتراضي.
٤. شريف عبد المنعم فهم (٢٠٠٣م): "تأثير استخدام طريقة دالتون على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين القاهرة، جامعة حلوان.
٥. صالح عبد العزيز (١٩٧١م): التربية وطرق التدريس، ج٢، ط١١، دار المعارف، كورنيش النيل، القاهرة.
٦. عبدالحميد بسيوني (٢٠٠٧م): التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، مكتبة ابن سينا، القاهرة.
٧. عصام الدين متولى (٢٠١٠م): طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق، ط٥، دار الوفاء لنديا النشر والطباعة، الإسكندرية.
٨. مایسة محمد عفيفي (٢٠١١م): "بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعه الزقازيق.
٩. محمد العمري، محمد المومني (٢٠١١م): المستحدثات في عملية التعلم والتعليم ودليل استخدامها خطوة خطوة، عالم الكتب الحديث، إريد.
١٠. محمد جمال الدين وآخرون (٢٠٠٤م): تدريس العلوم في المدارس الثانوية استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية، دار الفكر الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.
١١. محمد صلاح طه المهدي (٢٠٠٨م): التعليم الافتراضي فلسفته، مقوماته، فرص تطبيقه، دار الجامعة الجديدة - الاسكندرية.
١٢. محمد عبدالقادر العمري (٢٠١٣م) : درجة استخدام تطبيقات التعلم النقال لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك ومعوقات استخدامها، بحث منشور، مجلة المنارة، المجلد ٢٠، العدد ١/ب، جامعة اليرموك.
١٣. محمد على القط (٢٠٠١م): السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزي للكمبيوتر، الزقازيق.
١٤. مرفت سمير حسين (٢٠٠٧م): "التدريس بطريقة دالتون وأثره على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لبعض مهارات الكرة الطائرة لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مجلة علوم الرياضة بحث منشور، مجلة بحوث التربية الرياضية، جامعة المنيا، المجلد العشرون، عدد مجمع.
١٥. مريم محمد ابراهيم عمران (٢٠١٥م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام طريقة دالتون مدعم ببرمجية تعليمية في تعلم وثبات التمرينات الإيقاعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
١٦. مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (٢٠٠٨م): "واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

١٧. مصطفى باهى ومنى أحمد الأزهرى (٢٠٠٦م): أدوات التقويم فى البحث العلمى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٨. مصطفى عبد السميع، محمد لطفى، صابر عبد المنعم (٢٠٠١م): "الإتصال والوسائل التعليمية" قراءات أساسية للطالب المعلم"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة

١٩. وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٧م): تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية، الجزء الثانى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

ثانيا المراجع الأجنبية

20-Balarabe Yushau (2006): "The Effects of Blended E-Learning on Mathematics and Computer Attitudes in Pre-Calculus Algebra", Department of Mathematical Sciences, King Fahd University of Petroleum & Minerals Dhahran, Saudi Arabia

21-Che,P.C.,Lin,H.Y., Jang,H.C., Lien,Y.N.,and Tsai,T.C.A(2009): study of English Mobile learning applications at national Chengchi university. International Journal of Distance Education Technology 7(4),p38-60.

22-Keskin, Nilgun and Metcalf, David (2011):"The Current Perspectives, Theories and Practices of Mobile Learning", The Turkish online Journal of Educational Technology (TOJET), 10 (2), P202.